

ملخص تنفيذي

أهداف إطار الإدارة البيئية والاجتماعية

1. لقد تم اعداد إطار الإدارة البيئية والاجتماعية من أجل وضع عملية تنخيل بيئية واجتماعية فعالة للمشاريع الفرعية ضمن مشروع زيادة الفرص الاقتصادية وتحسين الاوضاع المعيشية للمجتمعات الضعيفة أو الهشة على طول مسار التراث الفلسطيني في الضفة الغربية ويشار اليه فيما بعد ب (المشروع). وتتخلص أهداف إطار الإدارة البيئية والاجتماعية بما يلي:
 - توجيه أنشطة المشروع لأن تكون منسجمة مع القوانين واللوائح الوطنية والطار البيئي والاجتماعي للبنك الدولي.
 - ضمان تنخيل جميع المشاريع الفرعية للأثار البيئية والاجتماعية السلبية المحتملة وتحديد وتنفيذ سبل الرقابة وتخفيف الأثار السلبية من قبل خبير اجتماعي وبيئي.
 - توجيه مسار فلسطين التراثي، الجهة المنفذة للمشروع، لإقرار عملية التنخيل البيئي والاجتماعي كما تم بيانها في إطار الإدارة البيئية والاجتماعية هذا ويشمل ذلك تنفيذ ورصد تدابير التخفيف لجميع المشاريع الفرعية حسب الضرورة.

الإطار القانوني

2. هناك عدد من التشريعات والسياسات والأدوات المتوفرة لدعم الإدارة البيئية وعملية التقييم البيئي في فلسطين. يعتبر القانون البيئي الفلسطيني والأقسام القطاعية في التشريعات الفلسطينية الأخرى أدوات أساسية تغطي الإدارة البيئية في جميع القطاعات التنموية. فيما يلي الأطر القانونية والإدارية القابلة للتطبيق:
 - سياسة التقييم البيئي الفلسطيني قرار رقم 27\23\4\2000
 - قانون الصحة العامة الفلسطيني رقم 20 لعام 2004
 - قانون البيئة الفلسطيني رقم 7 لعام 1999
 - قانون العمل الفلسطيني رقم 7 لعام 2000
 - نظام المظالم والشكاوى، المقر من قبل مجلس الوزراء بتاريخ 2005\3\9 وتعديلاته المقررة بتاريخ 2009\3\8
3. إن التشريعات الوطنية السائدة في فلسطين لا تشمل إجراءات خاصة لفحص الاستثمارات الصغيرة لاحتمالية وجود تأثيرات سلبية على البيئة والمجتمع. ولسد هذه الفجوة بين التشريعات الوطنية والإطار البيئي والاجتماعي للبنك الدولي، والذي يتطلب ان تخضع جميع الاستثمارات المقترحة للفحص بناء على المعايير البيئية والاجتماعية العشرة لفحص وجود تأثيرات اجتماعية وبيئية سلبية محتملة وتحضير الأدوات البيئية والاجتماعية المناسبة. وقد تم تحضير إطار الإدارة البيئية والاجتماعية هذا بناء على نتائج التنخيل.

وصف المشروع

4. سيستخدم هذا المشروع التمويل المقدم من صندوق التنمية الاجتماعية الياباني لتعزيز تنمية المجتمع المحلي من خلال تنفيذ المكونات الثلاث التالية:

المكون الأول: التنمية الموجهة للاحتياجات المجتمع

5. يتضمن المكون الأول ثلاث مكونات فرعية. يتضمن النشاط الأول للمكون تمويل المشاريع المجتمعية الفرعية ، ويشمل ذلك التدريبات وتوفير بعض المعدات/الأدوات التي ستساعد المجتمعات على تقوية عروضهم السياحية من أجل تنمية أعمالهم ليتمكنوا من توفير الخدمات للسياح المحليين والأجانب. وبشكل خاص، ومن خلال أسلوب التنمية الموجه للاحتياجات المجتمعية، سيتم تخصيص تمويل لخلق وتحسين التجربة السياحية التي تقدمها المجتمعات المحلية مثل صناعة زيت الزيتون، صابون الأعشاب، النبيذ، الصناعات اليدوية، الأطباق التقليدية والزراعة العضوية من خلال التدريب وتمويل الأدوات اللازمة للعمل. سيتمكن السياح من خلال هذه التجارب رؤية كيف تصنع هذه الأشياء التقليدية وأن يشتروا هذه المنتجات في نهاية زيارتهم. هذا المشروع سيقدم الدعم للأنشطة المجتمعية لتدعم بدورها الأنشطة الداخلية للمجتمع، مثل عمل رحلات مشي مشتركة بين التجمعات السكانية المختلفة وتحديد الطرق ووضع الإشارات عليها بالإضافة الى تدريب الأفراد والمجتمعات وحملات الترويج بين التجمعات المختلفة وزراعة الأشجار والاهتمام بالحدائق في بعض المناطق وتحسين نقاط الإسعاف الأولي. كما سيدعم المشروع تدريب التجمعات السكانية على تنظيف البيئة واحترامها والاهتمام بالنظافة واللغات الأجنبية بالإضافة الى تدريب الشباب ليصبحوا أدلاء سياحة مجتمعية وتحضير المواد الدعائية كالخرائط والكتيبات وتنظيم الرحلات التعريفية لمنظمي الرحلات السياحية. لن يكون هناك بناء جديد او اقتلاع أشجار. كما سيتم ايضا اعتماد نهج المجموعة ، الذي سيتم من خلاله تجميع المجتمعات ، في تنفيذ الأنشطة لتقوية الروابط بين المجتمعات والعمل المشترك بينها.

المكون الثاني: إدارة المشاريع، والرقابة والتقييم ونشر المعرفة

6. يشمل هذا المكون ثلاث مكونات فرعية (1) ادارة المشاريع (2) الرقابة والتقييم (3) نشر المعرفة
7. المكون الفرعي الأول: إدارة المشاريع: سيكون مسار فلسطين التراشي هو الجهة المنفذة للمشروع وسيغطي هذا المكون الفرعي تكلفة مدير المشروع وبعض الاستشارات وتدقيق حسابات المشروع.
8. المكون الفرعي الثاني، الرقابة والتقييم: النشاط الأول الذي سيتم تنفيذه ضمن هذا المكون الفرعي الثاني، هو تتبع نتائج المشروع ومؤشرات تحقيق الاهداف الإنمائية للمشروع. سيغطي هذا المحور نظام الرقابة والتقييم وتعزيز إطار عمل نظام الرقابة والتقييم لمسار فلسطين التراشي.
9. المكون الفرعي الثالث، نشر المعرفة: سيغطي المكون الفرعي الأخير فعاليتين لنشر المعرفة. واحدة ميدانية لنشر نتائج المشروع والدروس المستفادة ومكاسب المشروع للأطراف المعنية بالمشروع وهم ممثلي الحكومة اليابانية و الممولين وممثلي القطاع الخاص، الخ والثانية في واشنطن العاصمة.

معلومات عن المؤسسة المنفذة

10. مسار فلسطين التراشي، مؤسسة محلية، ستكون هي الجهة المنفذة للمشروع والتي ستتلقى المنحة والمسؤولة عن التنفيذ العام للمشروع. تم تأسيس مسار فلسطين التراشي من قبل المؤسسات الفلسطينية التالية، (1) جمعية الحياة البرية، (2) جمعية روزانا و (3) المركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب/مركز سراج لدراسات الأراضي المقدسة.
11. سيتولى مسار فلسطين التراشي مسؤولية المصادقة على التنخيل الاجتماعي والبيئي، وإدارة المخاطر والإدارة، والرقابة التي ستكون جزء لا يتجزأ من عمل مسار فلسطين التراشي خلال فترة تنفيذ المشروع. سيقوم المسار بتوظيف شخص بدوام كامل للرقابة والتقييم وسيكون مسؤولاً عن ضمان التزام الفئات المستهدفة سواء كانت شركات أم أفراد بالمتطلبات الاجتماعية والبيئية للمشاريع الفرعية. وستقوم الجهة المنفذة للمشروع بعمل رقابة على المواقع خلال فترة عمل المشروع للتأكد من الالتزام بمتطلبات ومعايير إطار الإدارة البيئية والاجتماعية.

بناء قدرات مسار فلسطين التراشي

12. لا يوجد لدى مسار فلسطين التراشي قسم للأمان والصحة والبيئة، أو خبير بيئي واجتماعي. لذلك هناك حاجة لتوظيف مسؤول رقابة وتقييم في مسار فلسطين التراشي وهو الجهة المنفذة للمشروع. سيشارك مسؤول الرقابة والتقييم في تحديد ومراقبة المتطلبات البيئية والاجتماعية للمشاريع الفرعية. ونقترح ان يتلقى موظفي المسار ومسؤول الرقابة والتقييم للتدريب في مجال الإدارة البيئية وتقييم الأثر، وتطبيق عملية التنخيل البيئي والاجتماعي حسب ما وردت في إطار الإدارة البيئية والاجتماعية، بالإضافة الى إدارة النفايات الصلبة والحد من التلوث والصحة والسلامة المهنيين كجزء من بناء القدرات. وتقدر الميزانية اللازمة لتنفيذ الإطار البيئي والاجتماعي والرقابة البيئية والاجتماعية والمخاطر الاجتماعية المتعلقة بالمشروع بحوالي 93,600 دولار كما وردت في البند 7.5.

عملية التنخيل

13. ان عملية التنخيل البيئي التي وردت في الفصل الرابع تشرح خطوات تنخيل المشاريع الفرعية ومسؤولية المؤسسة في تنفيذ كل خطوة (الخطوات من 1 - 6). يجب ان تخضع جميع أنشطة المشروع الى التنخيل البيئي والاجتماعي بالإضافة الى بعض الأدوات المستخدمة في المشروع إذا اقتضت الحاجة، ويجب اعداد قائمة مرجعية لعملية التنخيل قبل البدء في تطبيق أي من أنشطة المشاريع. ويجب اعداد إجراءات تخفيفية محددة للأدوات البيئية والاجتماعي الخاصة بالموقع وأن يتم استخدامها وقت الضرورة لكل مشروع فرعي.

تقييم المخاطر والتأثيرات المحتملة من المشاريع الفرعية المقترحة

14. من غير المتوقع ان يكون للمشروع تأثيرات كبيرة على البيئة، والمخاطر البيئية التي من الممكن أن تنتج عن المشروع تعتبر معتدلة. ان التأثيرات السلبية المحتملة متعلقة بتنظيف مسار المشي وزراعة الأشجار والزراعة العضوية وشراء وتشغيل الأدوات اللازمة لعمل النبيذ، والمأكولات التقليدية وصناعة زيت الزيتون وصابون الأعشاب. ويمكن للمخاطر البيئية ان تتضمن ما يلي، (1) مخاطر على الصحة والسلامة المهنية خلال الأعمال المدنية عند تركيب وتشغيل الأدوات (المكون الأول)، وان هناك احتمالية قليلة للتأثير على الصحة والسلامة المهنية، حيث يمكن تقليلها أكثر بالالتزام بإجراءات الصحة والسلامة المهنية. (2) مخاطر مرتبطة بزيادة انتاج النفايات الصلبة واستخدام المواد الكيماوية في أنشطة بعض المشاريع

الفرعية. ان هذه الآثار المحتملة هي آثار مؤقتة ويمكن إصلاحها ويمكن تخفيفها او ازالتها عن طريق الإجراءات التخفيفية المعدة مسبقاً.

15. تعتبر المخاطر الاجتماعية المتعلقة بالمشروع معتدلة وهي محدودة في طبيعتها وحجمها ويمكن تلخيصها فيما يلي: (1) مخاطر تكمن في هيمنة النخبة والاقصاء الاجتماعي بأشكاله المختلفة (2) مخاطر متعلقة بالعمل وظروف العمل في المشروع والعمال الذين سيتم التعاقد معهم بشكل مباشر. (3) مخاطر تعرض الشباب وخصوصا الشباب والنساء الأكثر ضعفاً الى العنف الجنسي او الاستغلال والاعتداء الجنسي، والتي يمكن أن تنتج من زيادة النشاط السياحي في منطقة المشروع، بالإضافة الى أن المشروع لن ينتج عنه مخاطر متعلقة بنقل سكن أي شخص بشكل قسري.

إجراءات التخفيف المقترحة

16. سيتم تحديد إجراءات التخفيف لكل تأثير سلبي يظهر خلال عملية التنخيل. هذه الإجراءات مبينة في القسم 6.3 وسيتم تطبيقها من قبل المنتفعين تحت رقابة مسؤول الرقابة والتقييم من مسار فلسطين التراثي.

خطة الإدارة البيئية والاجتماعية

17. ان التقييمات البيئية المتوخاة للأنشطة تحت هذا المشروع هي ضمن قائمة التدقيق لخطة الادارة البيئية والاجتماعية (الملحق رقم 2) وخطة الادارة البيئية والاجتماعية (الملحق رقم 3). وقد تم تحضير نموذج لقائمة التدقيق لخطة الادارة البيئية والاجتماعية الخاص بالأعمال المدنية الصغيرة والتي من المتوقع أن تكون الغالبة في أنشطة المشروع والتي تم اعدادها كجزء من اطار الادارة البيئية والاجتماعية هذا وهي موجودة في الملحق رقم 2. سيتم تعديل قائمة التدقيق للخطة والتي تحتوي على الإجراءات التخفيفية وخطة الرقابة، لكل واحد من الأعمال المدنية للمشاريع الفرعية المتوخاة في القائمة المرجعية. بالإضافة الى ذلك، سيتم تحديد الاشراف ومسؤولية تقديم التقارير والجدول الزمني. سيتم اعداد خطة الادارة البيئية والاجتماعية لجميع المشاريع الفرعية والأنشطة الأخرى التي من الممكن ان تنتج عنها تأثيرات سلبية محتملة على البيئة وعلى صحة الانسان.

18. ستكون البلديات والشركات المستفيدة هي الأطراف المسؤولة عن تنفيذ الإجراءات التخفيفية والرقابية خلال تنفيذ المشروع وسيشرف مسؤول الرقابة والتقييم من مسار فلسطين التراثي على هذه العملية.

المراقبة البيئية والاجتماعية وبناء القدرات

19. يجب ان يكون هناك رقابة بيئية مستمرة خلال تنفيذ وإدارة المشاريع الفرعية من أجل قياس نجاح الإجراءات التخفيفية المقترحة. ان مراقبة الأنشطة ستتم من قبل مسؤول الرقابة والتقييم في مسار فلسطين التراثي، واي تغيير على معايير الرقابة بحاجة الى موافقة فريق عمل البنك الدولي.

20. سيتلقى فريق عمل مسار فلسطين التراثي وبشكل خاص مسؤول الرقابة والتقييم المستشار البيئي والاجتماعي تدريباً إضافياً في المجال البيئي والاجتماعي محددًا. وسيغطي التدريب وبناء القدرات في المشروع ما يلي: برنامج توجيهي حول الاطار البيئي والاجتماعي للبنك الدولي وخطة الادارة البيئية والاجتماعية، إجراءات إدارة العمل وخطة إشراك أصحاب المصلحة وعملية التقييم البيئي، الرقابة والتقييم، الصحة والسلامة المهنيين، إدارة النفايات، والمنهجيات التشاركية. ستساعد عملية بناء القدرات بتحسين فعالية تفاعل الأطراف المعنية بالمشروع في إدارة التأثيرات البيئية والاجتماعية خلال مرحلة التخطيط والتنفيذ والعمل في المشاريع الفرعية المقترحة. كما ستشارك عملية بناء القدرات والتدريب موظفين وزارة السياحة والآثار والأطراف المهمة من القطاع الخاص والأطراف المعنية بالمشروع بشكل عام، وسيشكل موضوع الرقابة والرصد البيئي موضوع مهم للمهتمين بالمشروع.

مشاورات وتظلم ومكاشفة علنية

21. تعتبر المشاورات العلنية هامة جداً في التحضير لمشاريع فرعية مستدامة ومؤثرة. وهذا يتطلب يدعم عملية التخطيط التشاركي المطلوب من البنك الدولي. من المهم جداً ان يكون المستفيدين من البرنامج مشاركين في التحضير للمشروع وتنفيذه ومراقبته. وهذا ينطبق على جميع أصحاب العلاقة المعنيين بالمشروع.

22. من أجل تحقيق متطلبات المعايير البيئية والاجتماعية العشرة قامت مؤسسة مسار فلسطين التراثي بتحضير خطة لإشراك أصحاب العلاقة المعنيين. وتهدف هذه الخطة الى توضيح كيف سيتم إشراك الأشخاص أصحاب العلاقة بالمشروع على طول مرحلة تنفيذه، وما هي الأساليب التي ستستخدم في هذه العملية، كما ستحدد هذه الخطة مسؤوليات مؤسسة مسار فلسطين التراثي في تنفيذ أنشطة إشراك أصحاب العلاقة المعنيين بالمشروع.

23. في المشاريع الفرعية، يجب عمل مشاورات مع الأطراف المهمة المتأثرة بالمشروع وأصحاب العلاقة المعنيين بحسب خطة إشراك أصحاب العلاقة المعنيين، وذلك خلال عملية الفرز والفحص وعند تحضير الخطة الإدارية البيئية المجتمعية وخلال

- تنفيذ المشروع. كما ستعقد مؤسسة مسار فلسطين التراثي مشاورات مع أصحاب العلاقة المعنيين والعملاء المتوقعين وتطبق البروتوكولات الخاصة بكوفيد-19 للجلسات العلنية ومشاركة أصحاب العلاقة المعنيين.
24. من أجل تنفيذ جلسات تشاورية مفيدة، ستقوم مؤسسة مسار فلسطين التراثي بتوفير المواد والمعلومات اللازمة في وقت مناسب وبلغة يفهما جميع المشاركين. ويجب الإعلان عن مكان توفر هذه الوثائق من خلال وسائل الاعلام الشائعة. ومن الممكن ان يتم طلب جلسة تشاورية خاصة لمناقشة التخوفات، وذلك يعتمد على الاهتمام العام في التأثيرات المتوخاة للمشاريع الفرعية.
25. بعد ان يتم اختيار المشاريع الفرعية بناء على المعايير الخاصة بتطوير اقتراحات التمويل، يقوم المستفيدين من المشروع سواء كانوا شركات أم أفراد بعملية الفرز بالتشاور حول النتائج مع أصحاب العلاقة المعنيين، وسيقومون بتحديد الأمور الرئيسية وكيفية معالجة التخوفات عند الأفراد المجموعات التي ستتأثر بالمشروع من خلال القائمة المرجعية للخطة الإدارية البيئية المجتمعية.
26. سيكون مسار فلسطين التراثي مسؤولاً عن تنفيذ آلية الشكاوى حول المشروع. وستقوم بتقديم المعلومات للناس ولأصحاب العلاقة المعنيين حول حقوقهم وعن آلية تقديم الشكاوى خلال فترة تنفيذ المشروع.
27. سيقوم مسار فلسطين التراثي بنشر معلومات عن المشروع والوثائق الرئيسية للمشروع وتشمل الخطة إطار عمل الإدارة البيئية المجتمعية و الخطة الإدارية البيئية المجتمعية وخطة اشراك أصحاب العلاقة المعنيين من أجل السماح لهم لفهم المخاطر والتأثيرات الناجمة عن المشروع والفرص المتوخاة منه.